العدد : ٨٥٤ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٦٠ — الموافق ٢ مايو ١٩٤١

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

مايو	الأيام	ربيع ثانى	فجر د	فجر س	[illegible] د	[illegible] س	[illegible] د	[illegible] س	عصر ق	عصر س
١٢	السبت	٧	٤٣	٩	٦	١١	٣٥	٥	٥٥	٨
١٣	الأحد	٨	٤٢		٥		٣٤		٥٥	
١٤	الاثنين	٩	٤١		٤		٣٤		٥٤	
١٥	الثلاثاء	١٠	٤٠		٣		٣٤		٥٤	
١٦	الأربعاء	١١	٣٩		٣		٣٣		٥٤	
١٧	الخميس	١٢	٣٨		٢		٣٣		٥٣	
١٨	الجمعة	١٣	٣٦	٩		١١	٣٢	٥	٥١	٨

أقوال مختارة

هناء المرء فى المجتمع

انشد حسان وابنه وحفيده :

وان امرءاً يمسى ويصبح سالما
من الناس الا ما جنى لسعيد
وان امرءاً نال الغنى ثم لم ينل
صديقا ولا ذا حاجة لزهيد
وان امرءاً لاحى الرجال على الغنى
ولم يسأل الله الغنى لحسود

بمناسبة موسم الأمطار

النهوض بالاستغلال الزراعى

نحمد الله تعالى فاننا بفضله العميم ، ثم بعناية المليك المفدى ، نرفل فى حلل فضفاضة من الهناء الشامل ، والرفاهية المتوافرة ، والنعيم المقيم . وان الامة فى أفرادها وجماعاتها ومختلف طبقاتها لتشعر شعوراً عميقاساراً بهذا الهناء الشامل المحفوف بالغبطة والحبور والتقدير .

واننا اذ نشعر بهذا الرخاء العام الذى يرفرف من جميع الأجواء كالعطر الفواح على ارجاء هذه المملكة العربية السعودية لنقابل هذه المنة الالهية [illegible] بما تستحقه من حمد ، وبما تستأهله من شكران جزيل ، سائلين الله جل وعلا من صميم الأفئدة ان يحفظ لنا وللعروبة والاسلام ، حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حرسه الله وأيده .

ولقد أنعم الله علينا فى هذا العام الميمون بنعمة عظيمة شاملة ، بما ارسله من شآبيب الرحمة الغزيرة على انحاء هذه المملكة من أقصاها الى أقصاها على النحو الذى نشرناه تباعاً واطلع عليه القراء فى الأعداد المتوالية الأخيرة من هذه الجريدة ، فاضفنا هذه النعمة الجديدة الى نعمه جل وعلا العديدة ، وقابلناها بالاستبشار والتفاؤل الحميد ، فان نزول الأمطار فى هذه الآونة بمثل هذه الصفة العامة هو من تباشير ازدياد الرخاء العام ووفور اليسر التام بما ينبته الله على إثر انهارها من مختلف النباتات التى تجعل قطع الأراضى الفيحاء حللا سندسية خضراء تميس البادية والحاضرة على السواء فى وشيها الثمين .

وليس من المناسب أن نترك مثل هذه المناسبة الحافلة تمر من دون ان نقوم بما يحسن أن نقوم به من دعوة الامة الى الاستفادة العملية المتركزة من هذا الوبل العميم الفياض ، وهذه الفرصة الثمينة الماثلة وذلك بتوجيه الجهود الفردية والاجماعية الى استغلال الأراضى المنتشرة فى أرجاء البلاد ، الصالحة للاستغلال بصفة هامة وافية ، فان فى هذا الاستغلال الزراعى اذا نظم وأحكم ، مضاعفة بارزة للخيرات المباركة التى تعقب عادة هطول الأمطار الغزيرة المتوالية فى شتى البقاع . وفى هذا الاستغلال من الفوائد والمزايا ما لا يخفى على أحد ، ففيه تشغيل الأيدى العاملة ، وتشغيل الأموال . وبتشغيل الأيدى العاملة وتشغيل الأموال تزداد حاصلات البلاد وفرة وتنمو الثروات الخاصة والعامة .

وليس أمر هذا الاستغلال الزراعى اذا عولج ودعم ، بالطرق الحكيمة والأساليب الراشدة بالمطلب العسير او البعيد ، فان ميادين النجاح فيه مفتوحة للمجدين المتحفزين ، ويتمثل أهم هذه الميادين فى تأليف شركات وطنية صغيرة برؤس أموال صغيرة ، وتأليف شركات وطنية كبيرة برؤوس اموال كبيرة ، وتقوم كل شركة على حدتها او بالتعاضد مع زميلاتها باستثمار المنطقة او المناطق التى آنست من مقدرتها المادية والمعنوية انتوفر على استثمارها وتعمل فى هذا المشروع بحزم وثبات وعناية حافلة واحتياطات كافية ، متشحة بالأمل الباسم ، ومستنيرة بالعمل الجدى الحازم ، فان نهوض الامة بهذا المشروع والاهتمام بهذا الصنيع من شأنه أن يسمو بالزراعة ويحبب مزاولتها الى العاملين ويفتح حقولها للرائدين ويضاعف نتاجها للزارعين . والاقبال فى هذه الآونة على ازدراع المناطق الخصبة بالصفة التى أوضحناها آنفاً هو من المشاريع المحفوفة بالنجاح المنشود باذن الله تعالى ، فان الأمطار التى هطلت على الأراضى ، والسيول التى جرت من الأنجاد الى الوهاد ، قد ازدادت بها خصوبة الأرض وازدادت بها كميات المياه فى كثير من العيون والآبار ورويت بها الأرضون فى مختلف الديار وانتعشت بها المناطق الخصبة ، واخصبت بها المناطق الجدبة ، والأمن منتشر وارف ، والتشجيع للشعب من قبل الحكومة السنية مستمر زاهر ازاء كل ما ينهض به هذا الشعب من مشاريع مجيدة واعمال اقتصادية مفيدة .

وقيام الشركات الزراعية الوطنية الصغيرة ذات رؤوس الأموال الصغيرة لاستثمار المناطق القريبة من المدن هو بصفة خاصة من المشاريع السهلة الدانية القطوف ، وقد عنى بها اسلافنا الصالحون خير عناية فقاموا من طريقها باستثمار المناطق الزراعية المبثوثة بين ايدينا وحواليناخير استثمار ونالوا من وراء ذلك الأرباح الطائلة والثروات الهائلة ، وخرجوا بالبلاد من عزلتها الاقتصادية نتيجة النتاج الضخم الذى وفرته لهم مزارعهم الصغيرة المنتشرة فى طول البلاد وعرضها ، وهكذا اصبحوا فى ظرف وجيز فى طليعة المصدرين العالميين ، يصدرون الى الخارج مئات الأطنان وآلاف الأوساق من فائض منتوجات هذه البلاد فى الحبوب وغير الحبوب.

ومن البدهي أن تلك المناطق المستثمرة هى هذه التى بين ايدينا ، وهذا الشعب النبيل هو سليل ذلك السلف الصالح ، فيجمل بالابن البار ان يقتدى بابيه الماجد فى العمل الصالح المبرور ومن يشابه أبه فقد غنم ؟

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن فى ٥/٤/٣٦٠ — جاء فى نشرة القيادة البريطانية بالقاهرة ان نشاط الدوريات البريطانية مستمر فى السلوم

وقد هاجمت الطائرات البريطانية مراكز احتشاد طائرات العدو بمطارات أنينا ودرنه فانفجرت عدة قنابل وسط طائرات العدو الجاثمة على الأرض . وقامت الطائرات البريطانية بغارة أخرى على ميناء بنى غازى فاحدثت بها عدة انفجارات .

واسقطت مدافعنا المضادة للطائرات ثلاث طائرات للعدو فوق منطقة طبرق .

وتفيد الأنباء الواردة من الحبشة ما يفيد تقهقر الطليان شمال ديسى .

وقد أصدر الرئيس روزفلت أمره الى القيادة العامة للبحرية الأمريكية بالاستيلاء على السفن الأجنبية الموجودة الآن فى مياه الولايات المتحدة ويربو عددها على ٣٠٠ سفينة وتكوين عدة وحدات منظمة منها لاستخدامها بصورة طيبة منظمة تعود على جهد الولايات المتحدة بتقوية الدفاع القومي مباشرة أو غير مباشرة ولكسب الديموقراطية معركة المحيط الأطلانطيق وقد أذاع الرئيس روزفلت أمس خطابا بالراديو حث فيه الشعب بان يقوم بمجهود خارق للعادة لتأييد الديموقراطية .

وقد أذاع أحد المتكلمين بلسان الولايات المتحدة أمس أنه يستطيع أن يؤكد الآن ان لدى بريطانيا من الطائرات ما يزيد عدده على مجموع ما تملكه دول المحور من الطائرات .

وتوجد الآن طلبات بأعداد ٤٤ الف طائرة وقد زاد هذا العدد ١٨٠ طائرة فى القريب العاجل .

وتشتغل مصانع الولايات المتحدة الآن بصنع ١٦ نوعاً جديداً من الطائرات .

لندن فى ٥ منه — بعد النشرة الرسمية الصادرة عن هيئة القيادة البريطانية العليا فى القاهرة : ان عملية انسحاب القوات البريطانية فى اليونان مستمرة بصورة مرضية ولم يحدث أى تغيير فى الموقف فى طبرق وان نشاط الدوريات الحربية فى السلوم مستمر وان وحدات الدفاع السودانى قد استولت يوم الأحد الماضى على اسكوتا مكبدة العدو خسائر جسيمة وقد وقع فى الأسر من العدو ٥١٥ جندى منهم ٤٠ وطنيا من الذين تطوعوا فى الحال الى قوات الامبراطور هيلا سيلاسى .

واشارت النشرة فى ختامها الى نشاط القوات البريطانية والحبشية فى جميع المناطق باخلاء البلاد من الفصائل الايطالية .

وتفيد نشرة سلاح الطيران البريطانى بمصر ان الطائرات البريطانية ضربت فى ليلة ١٩ الجارى مطارين بانينا ودرنه ضربا عنيفاً كما أغارت أيضاً على ميناء بنى غازى حيث سمع دوى انفجارات عديدة.

ولاتزال طائرات القتال البريطانية تواصل عرقلة العدو وضربه برصاص مدافعها الرشاشة .

وواصلت الطائرات البريطانية دورياتها فوق مناطق معينة من البحر الأبيض المتوسط وصدت هجمات طائرات العدو المتكررة ولم تتخلف عن العودة سوى اربع طائرات بريطانية .

وقامت الطائرات البريطانية بغارة شديدة جدا على مانهيم المركز التجارى والصناعى الرئيسى فى جنوب غرب المانيا .

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

معاون
سمو نائب جلالة الملك المعظم

غادر العاصمة الى الطائف فى أواخر الاسبوع الماضى صاحب السعادة الشيخ عبدالله الفضل معاون حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم بمناسبة دخول موسم الصيف وبدء انتقال دوائر الحكومة الى الطائف . نرجو لسعادته اقامة طيبة .

تنقلات وتعيينات
فى دوائر القضاء

جاءنا من رئاسة القضاة انه قد صدرت الأوامر العالية بما يأتى :

١ — نقل الشيخ محمد امين فوده معاون رئيس المحكمة الكبرى من وظيفته الحالية وتعيينه قاضيا بالطائف .

٢ — تعيين الشيخ سالم شفى عضوا بالمحكمة الكبرى بمكة .

٣ — نقل احمد محمد جمال الكاتب برئاسة القضاة الى وظيفة التبييض بدائرة كاتب العدل .

٤ — تعيين السيد حسين البار كاتبا بدائرة رئاسة القضاة .

٥ — نقل رشيد الحمد الكاتب الأول بمحكمة ضبا الى وظيفة الكتابة الأولى بمحكمة أملج .

٦ — نقل محمد احمد عثمان الكاتب الأول بمحكمة ينبع الى وظيفة الكتابة الأولى بمحكمة ضبا

٧ — تعيين الشيخ محمود رشيدى كاتب عدل المدينة سابقا رئيسا لكتاب محكمة ينبع .

فى مجلس الادارة بالمدينة

علمنا انه قد صدر الأمر السامى بالموافقة على نتيجة الانتخاب الذى اجرى لخمسة الاعضاء بمجلس الادارة بالمدينة المنورة ، وبموجبه فقد حاز العضوية فى المجلس المشار اليه كل من الأشخاص الآتية أسماؤهم حسب ترتيب اكثرية الأصوات :

الشيخ على حمد الله ، السيد طه محمد حسين ، الشيخ صالح الميان ، السيد احمد عطاء الله ، الشيخ محمد الخريجى ، فنرجو لهم التوفيق فى القيام بالمهام المنوطة بهم .

رجاء

ترجو ادارة تحرير ام القرى من المشتركين ان يرسلوا مبلغ ثلاثة قروش وربع نيكلا مع قيمة كل اشتراك يبعثونه ، وذلك قيمة للطوابع التى توضع على الوصولات التى تسلم لهم حسب الاصول المقررة .

وكيل وزارة المالية

سافر الى الطائف فى الاسبوع الماضى صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية بمناسبة دخول الصيف وبدء انتقال الدوائر الحكومية الى المصيف فنرجو لسعادته اقامة طيبة .

مدير عام وزارة المالية

سافر الى الطائف فى نهاية الاسبوع الماضى سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية وعاد فى اوائل هذا الاسبوع الى العاصمة . حيث غادرها الى جدة ثم رجع اليها فنرحب به اجمل ترحيب .

اعلان

ان الترتيب الخاص باعفاء طلبة العلم المجاورين من رسوم الاقامة لعام ١٣٥٩ هـ وما الحق به من التعديل للسير بمقتضاه عام ١٣٦٠ هـ يقضى بما يأتى :

اولا — أن يصدر كل مدرس شهادة خاصة لكل طالب علم لديه على حدة تحت توقيعه ثم يعرض عموم الشهادات لمقام رئاسة القضاة للتصديق على كل شهادة على حدة على ان عرض الشهادات من مدرسى المدينة يكون بواسطة وكيل رئيس المدرسين بالمدينة .

ثانيا — بعد تصديق الشهادات المنوه عنها تسلم شهادة كل طالب له من قبل المدرس وعلى كل طالب بالعاصمة ان يقدم عريضة لمديرية الأمن العام للتصريح له بالاقامة وعند احالة معاملة المذكور الى مأمور الاقامة يبرز له الشهادة المذكورة كى يجرى المعاملة اللازمة لاعفائه .

ثالثاً — يكون تقييد كل طالب علم اسمه لدى مدرسه بدون تأخير وترفع الشهادات من المدرسين لرئاسة القضاة بطلب تصديقها .

رابعاً — ينبه على عموم الطلبة بضرورة تقديم طلبات التصريح بالاقامة لعام ١٣٦٠ للجنة المختصة بدون تأخير وعليه فان على كل طالب علم من المجاورين مراجعة مدرسه حالا لقيد اسمه واعطائه الايضاحات اللازم بيانها فى الشهادة وعليه أيضا بعد ذلك ان يراجع مدرسه لتسلم شهادته اذا اكتسبت التصديق اللازم ، وبعد تسلمها يراجع مديرية العام بمكة أو مديرية الشرطة بطرفه بدون تأخير ولاشعار العموم بذلك حرر .

مركز لاسلكى فى الخرج

جاءنا من مديرية البرق والبريد العامة مايلى : بما انه قد جرى تأسيس مركز لاسلكى فى الخرج وهو مستعد لقبول البرقيات التجارية بمختلف انواعها فلاحاطة الجمهور علماً بذلك جرى نشره .

المطر فى العاصمة

هطل المطر على العاصمة فى ليلة الخميس بعد ان تلبدت السماء بالغيوم ، وقد استمر نزول المطر فى فترات متواصلة مدة من الزمن ثم كف عن النزول وبقيت السحب مع ذلك متكاثفة فى سماء العاصمة حتى قبيل الفجر ، ثم انقشعت وعادت الى التكاثف من جديد فى يوم الخميس ، وقد كان لهذا المطر أثر فى تلطيف الجو وتحسينه .

الأمطار فى الطائف

اتصل بنا أن المطر قد هطل غزيرا على الطائف بيوم الاربعاء الماضى وقد سالت على أثر ذلك بعض الاودية هنالك سيلا متدفقا زاخرا .

اعلان

من الشركة العربية للتوفير والاقتصاد

ستقوم ادارة الشركة بتوزيع الربح الذى تقرر توزيعه للمساهمين عن السنة الخامسة ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ١٠ ربيع الثانى ٣٦٠ وللاحاطة صار الاعلان .

من ادارة شركة
التوفير والاقتصاد

جاءنا من إدارة الشركة العربية للتوفير والاقتصاد ما يلى :

لقد عرض التقرير السنوى للشركة لعامها الخامس على الجمعية العمومية فى اجتماعها العادى الذى وقع بمركز الشركة بتاريخ ٢٥ / ٢٦ و ٢٦ / ٢٧ / ٣ / ٣٦٠ فقررت عليه ما يلى :

١ — الموافقة على اعتماد ماجاء بالتقرير مع ملاحظة عدم الموافقة على ان يدفع المساهمون مبلغ الاربعين قرشا التى تستحق عن اشتراك السنة القادمة بل تسدد من قبل المساهمين فى وقتها .

٢ — جرى الاقتراع السرى للثلاثة الاعضاء الذين انتهت مدة عملهم فى المجلس ثم جرى الانتخاب فحاز الاغلبية نفس الاعضاء الثلاثة وهم مع حفظ الالقاب : محمد سعيد عبد المقصود، عبد الله باحمدين محمد أبو راشد .

٣ — تعين لجنة لتدقيق حسابات سنة ١٣٥٩ من حضرات السادة عبد الوهاب آشى، صدقة كعكى السيد هاشم يوسف الزواوى .

المسعفون
بجمعية الاسعاف الخيرى

بلغ عدد المسعفين والمراجعين بعيادة الاسعاف الخيرى ابتداء من تاريخ غرة شهر ربيع الأول ٣٦٠ الى نهايته الفا واربعمائة واحدا وثلاثين شخصا مصابا منهم شخص واحد نقل من مكة الى جدة وثلاثة وخمسون شخصا مصابا نقلوا الى المستشفى أجياد وخمسة أشخاص نقلوا الى مستشفى القبان والف وثلثمائة واثنان وسبعون شخصا مصابا بين مسعفين ومراجعين اسعفوا بادارة الاسعاف .

التقرير السنوى
لشركة التوفير والاقتصاد
فى عامها الخامس

اهدتنا ادارة الشركة العربية للتوفير والاقتصاد نسخة من تقرير مجلس ادارتها عن اعمالها بعامها الخامس . وقد اوضح المجلس فى تقريره هذا خلاصة اعمال الشركة فى قسمها الصناعى وفى قسمها التجارى مما كان له اثر حميد فى تقدم الحركة الاقتصادية العامة . وفى هذا التقرير توضيح لحسابات الشركة فى منصرفاتها وحساباتها . ومما هو جدير بالذكر والاشادة ان الشركة قد خصصت كعادتها كمية طيبة من ارباحها للاعمال الخيرية .

وقد نوه فى التقرير بعطف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله ، وبالشكر الجزيل العاطر لحضرة صاحب السمو الملكى النائب العام المعظم ، سمو الامير فيصل المحبوب ، ولرجال حكومة جلالة الملك المعظم وفى مقدمتهم صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان وصاحب السعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان .

وقد طبع هذا التقرير طبعا انيقا فى ورق صقيل بمطبعة الحكومة . فنشكر للمهدى هديته ، وندعو المواطنين الى تعضيد هذه الشركة الوطنية التى لهم ومنهم راجين لها دوام النهوض بمهمتها الاقتصادية .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٦ ابريل ١٩٤١ الموافق ٣٠ / ٣ / ١٣٦٠ لمكة وجدة ورابغ والمدينة والطائف وينبع والظفير وضبا والوجه :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكه زحار ١٩ ، جده زحار ٢ ينبع زحار ١ حمى نفاسيه ١ ، المدينة زحار ٨ ، الطائف زحار ١ الظفير زحار ٢ ، الوجه زحار ٥ المجموع الكلى ٣٩ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٧ نساء ١٤ اطفال ٢٥ المجموع ٥٦ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٤١ ، الداخلون ٦٢ ، الخارجون ٤٢ ، المتوفون ٧ ، الباقون ١٥٤ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٣٢ شخصا وراء الدريئة وعولج ٧ اشخاص بالاشعة العميقة و٧ بالأنواع الكهربائية .

اللقاح ضد الجدرى

لقح فى هذا الاسبوع ٢٢٦٦ شخصا باللقاح المضاد للجدرى .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢١٥٣ شخصاً منهم ٦١ بالامراض الاذنية و١٧٨ بالامراض العينية و٩٢ بالامراض النسائية و١ بالامراض السلية والباقى بامراض عادية اخرى .

مقاييس الادب أيضا

« تتمة للبحث المنشور فى العدد ٨٤٦ »

بين ادب النثر وادب الشعر

قسمة الادب الى نوعين‌هما : ادب النثر وادب الشعر ، شيء مقرر معروف ، والذى يهمنا ان نقوله فى هذه العجالة هو ان كلا النوعين المذكورين يقتضيان حسن الاعراب عن خلجات النفس واحاسيس الفكر ، ومن الشرائط الأساسية لهذا كله عمق التفكير وامتداد آفاق الذهن يضاف الى ذلك وجود ملكة فياضة بالتعابير القوية المشعة الرشيقة الشائقة الملائمة للمقام والمناسبة للحال . على أن ادب الشعر يربو على زميله بلزوم الاحتفال بقوة التعبير وجاذبية الجمل واشراقها واتساق التراكيب وصب المعانى فى قوالب شيقة ناصعة تستهوى الافئدة وتجتذب الاسماع . فالشعر على هذا يشبه الحديقة الغناء التى يبالغ بستانيها فى تنسيقها وترتيبها بعد ما أحكم ريها ونظم جداولها وحقولها اروع تنظيم ، فقد عرفت اذن أن الشعر بخواصه ومميزاته يكاد يكون موهبة خالصة ولاتعمل فيه الصناعة والمران الا بقدر محدود ، فهو فى حد ذاته يحتاج الى الذوق المرهف والأحساس الدقيق والذوق السليم ، وبالجملة فادب الشعر بالنسبة الى ادب النثر يماثل الزهرة المتفتحة من فوق الغصن الناضر الريان . والنثر بهذا القياس يعتبر بمثابة الشجرة الناضرة المتهدلة الاغصان الوارفة الظلال ، وفرق بين منظر الزهرة والشجرة ، وفرق بين جمالها ، فجمال النثر غير متركز الا بمقدار ، اما جمال الشعر فمتركز وذو اتجاه معين ولهذا نرى الادب النثرى قد يتسامح فيه بالخلل البسيط نظرا لاتساع مدى آفاقه . أما ادب الشعر فان اى خلل يطرأ عليه يشوه محاسنه بالجملة ويقوض دعائمه دفعة ويغير معالمه بالمرة فينزل الى دركة النظم المجرد من كل معانى الشعر الأخاذ .

وعلى هذا فان من رأينا ان محاولة التحليق فى اوج الشعر اصعب مراسا بكثير من محاولة التقدم فى ميدان النثر على ما يحيط بهذا أيضاً من مصاعب جمة وعلى ما يحتاجه من لوازم شتى ، أما النبوغ فى الشعر فذلك مالا يتحصل عليه الرائدون الا بعد جهود الجبابرة ، والا بعد اقتدار فى العلم وامتلاك لأزمة اللغة مما يؤدى الى النضج الفكرى واتساع الخطى فى هذا المجال الواسع المديد .

ومن المناسب ان نأتى هنا بما يدل على أخذ الاوائل بهذه النظرية التى نرمز اليها ، الاوهى سمو أفق الشعر عن أفق النثر ، تدعيما للحقيقة المنشودة واقراراً للحق فى نصابه ، فقد اورد ابن رشيق فى كتابه « العمدة » جملة رائعة تضمنت هذه الاهداف التى نرمى اليها ، فى ايجاز بليغ وابداع رائع قال : « وانما الشعر ماهز النفوس وحرك الطباع » وقد حال أبو العباس الناشيء الشاعر ما اجمله ابن رشيق ، فى قصيدة له حلل فيها الشعر السامى الذى يحق له ان يعتبر شعراً بمعنى الكلمة وذلك فى قوله : —

انما الشعر ماتناسب فى النظـ
ـم وان كان فى الصفات فنونا
فأتى بعضه يشاكل بعضاً
قد اقامت له الصدور المتونا
كل معنى اتاك منه على ما
تتمنى لو لم يكن ان يكونا
فتناهى عن البيان الى ان
كاد حسناً يبنى للناظرينا
فكأن الالفاظ فيه عيون
والمعانى ركبن فيه عيونا

باحث

فرصة سانحة

لرواد الثقافة والأدب

صدر الجزء الخامس من السنة الخامسة لمجلة المنهل الغراء فى حلة انيقة وطبع جميل على ورق صقيل وفى تجديد مبين، حاويا من البحوث الممتعة ما يلى:

جمعية الإسعاف الخيرى فى خطواتها الموفقة : بقلم المحرر .

كرة القدم فى مكة المكرمة : بقلم الدكتور حسنى بك الطاهر .

بين مدافع المقاومة وطائرات الانقضاض (بحث ادبى فى اسلوب حربى) لباحث .

رسم البرنامج العملى فى رفع المستوى الاقتصادى: بقلم الاستاذ محمد حسن عواد .

قصة اجتماعية ممتعة بعنوان (قصة فى قصة) : بقلم الاستاذ السيد ابراهيم هاشم فلالى .

ذكرى اليوم المطير والسيل الخطير (وصف فنى دقيق لحوادث المطر وسيل عام ١٣٦٠) بقلم عبد القدوس الانصارى .

يضاف الى ذلك سجل اهم الانباء الشهرية .

فنهيب برواد الثقافة والعلم الى اقتناء هذا الجزء النفيس وقيمته ربع ريال عربى . اما قيمة الاشتراك السنوى فى مجلة المنهل فهى ثلاثة ريالات عربية لغير الطلبة والاساتيذ ولها ريالان ونصف فقط .

التراث العربى

احياء التراث العربي لابد له من عملين متلازمين يتوقف احدهما على الآخر .

احدهما نشر الكتب والآثار العربية فى جميع الاقطار التى تقرأ لغة العرب .

والثانى ايجاد الرغبة فى قراءة هذه الكتب والاحاطة بهذه الآثار ، أو تنشيط هذه الرغبة اذا كانت موجودة على حالة من الضعف والفتور اذ لأ يكفى نشر الكتب والآثار لاحياء التراث العربى اذا نحن نشرناها بين اناس لا يحتفلونها ولا يقبلون عليها ولايشعرون بالحاجة الى دراستها والالمام بها.

وكثيراً ما تكون طريقة النشر سببا من اسباب الترغيب فى القراءة والتنشيط اليها ، وكثيراً ما تكون الرغبة والنشاط اليها سببا من اسباب العناية بالنشر والتوفر على وسائله المثلى . ومن ثم نقول إن احياء التراث العربى يحتاج الى عملين متلازمين وان كل عمل من هذين العملين يتوقف على الآخر.

وعندنا ان الوسيلة المثلى لايجاد الرغبة فى احياء التراث العربى هى مزجه بالحياة الحاضرة وتحويله الى مجراها ، فلا يشارفه الانسان الا كما يشارفه حينما يدخل فى معترك الحياة وينغمس فى تيار الشعور والعاطفة ، وليس ذلك بعسير اذا حسنت المطالعة وحسن الاختيار وحسن التنبيه .

* * *

من الذى يقوم بهذا الواجب ؟

جماعات او افراد لايستغنون عن جهد الجماعات

وسنبين لحضرات القراء فيما يلى : ان الادب العربى خاصة ــ سواء كان قديما أو حديثا ــ احوج الآداب الى جهود الجماعات التى لا تغنى فيها اعمال الافراد المتفرقين.

فعلى الأمم العربية قبل كل شيء ان تقبل فى بلادها المختلفة على احياء ما عندها من المخطوطات المتروكة او المطبوعات وعليها ان تربط بين هذا العمل وبين قوانين الانتاج الناجح فى سوق الاعمال الاقتصادية. فلاتنوطه الا باناس يعنيهم رواجه وكساده ويهتمون به اهتمام الزارع بمحصوله والتاجر بكسبه وتجعله مقرونا الى بعض الشركات على نحو تشترك فيه الغيرة على الادب والغيرة على الرواج .

وهناك اقسام كثيرة لاحياء التراث العربى غير مجرد الطبع والاذاعة . فمن الكتب ما يطبع كما كتبه مؤلفوه ومنها ما يختار منه الاصلح والادنى الى التشويق ومنها ما يشفع بالتعليق او التفسير ومنها ما هو اصعب الاقسام جميعا، ما يحتاج الى المقارنات بينه وبين نظائره فى الامم الاخرى والى الملاحظات عن البواعث والاسرار التى لايقتصر العلم بها على العلم بالشؤون العربية .

ومماهو من الاهمية بمكان فى هذا الشأن افتتاح المعاهد التى تعنى جميع الناطقين باللغة العربية ، وتكريم النابهين وتبادل الزيارات وما الى ذلك من المناسبات التى تلفت الانظار وتجذب الاسماع وتنشىء بواعث الرغبة فى الاطلاع .

وقد اسلفنا ان الادب العربى احوج الآداب الى جهود الجماعات ، لان اللغة العربية موزعة بين اقطار عدة على خلاف اللغات الاخرى التى تشتمل كل منها على امة واحدة او امتين كبيرتين تستغنى احداهما عن الاخرى فالكتاب الانكليزى له — على سبيل التمثيل — مائة الف قارىء يتبعون حكومة واحدة ويتعاملون بنظام واحد ويتبادلون الاخذ والعطاء فى ظل دولة واحدة ويكفى ان يطبع الكتاب فى لندن او فى نيويورك ليعتمد على قرائه فى انحاء الدولة البريطانية او فى انحاء الولايات المتحدة بغير حاجة الى امة خارجة عن هذا النطاق.

اما الكتاب الذى يطبع فى بلد عربى فلا بد له من طابع قادر على معاملة اناس متفرقين فى عشرة اقطار ، بينها من الاختلاف مثل ما بين مراكش والعراق او ما بين سورية والسودان او مابين طرابلس وحضرموت ، واين هو القلب الواحد الذى يحرك الدم فى جميع هذه الشرايين الى اقصاها ان لم يكن قلبا كبيرا يتجاوز طاقة الفرد الواحد الى طاقة الجماعة القوية بالمال والنفوذ .

وخلاصة الرأى ان احياء التراث العربى انما يأتى باعمال ثلاثة هى :

١ — اظهار ذلك التراث .

٢ — تنشيط الرغبة فيه بتحويله الى مجرى الحياة الحاضرة وتقريبه من شواغل الأذهان والنفوس فى هذا العصر الحديث .

٣ — تنظيم النشر والتوزيع على أيدى جماعات قوية .

وسيكون هذا العمل مفيدا للقائمين به ولابناء الامم العربية .

عن مجلة « منارة الشرق »

٢ ــ معانى اسماء المدن والاماكن

ومن الاسماء التى تدل على السبب فى اطلاقها على الاماكن التى سميت بها اسم (ينبع) فانه سميت به القرية المشهورة الواقعة فى غرب المدينة المنورة لكثرة نبع العيون بها ، وهذا ممايدل على مراعاة البشر فى تسميتهم الاماكن لحالاتها التى يشاهدونها فيها بادىء بدء . وقل مثل ذلك فى (ابها) فان من رأينا انها سميت بهذه التسمية نظراً الى ان موقعها أبهى من موقع غيرها .

ويكثر فى اسماء المدن والاماكن التسمية بما يدل على المراكز الدينية ، ومن اشهر ذلك « البلد الحرام » لمكة المكرمة و (القدس و بيت المقدس) وصيغة (قدس) هذه استعملت لكثير من الاماكن فقدس اسم لبعض الجبال فى شمال جزيرة العرب وجاء فى القاموس انه اسم لجبل عظيم فى نجد ، وقال ان قدساً الاسود والابيض جبلان، و بلد قرب حمص واليه تضاف جزيرة قدس، وقادس جزيرة بالاندلس وقصبة بهرات والقادسية موضع قرب الكوفة اشتهر فى الفتوحات العربية . وقد اورد مايدل على ان اصلها (قاديشا) باللغة السريانية حيث قال ما نصه : « والقادسية قرب الكوفة مربها ابراهيم عليه السلام فوجد بها عجوزاً فغسلت رأسه فقال : قدست من ارض فسميت بالقادسية » وقاديشا نبع فى شمال لبنان لايزال يحتفظ باسمه السريانى حتى الآن، هذا وقد ابتدئت منذ التاريخ القديم اسماء بعض الاماكن بكلمة (بيت) وفى طليعة هذه الاماكن : الكعبة ، فمن اسمائها بيت الله والبيت الحرام، وقد يختصر هذا اللفظ نتيجة كثرة الاستعمال وتطاول السنين فيبقى منه الحرف الاول ويدمج فى الاسم الذى بعده كما وقع فى (بحمدون) و (بكيفا) فى وادى التيم . ومن الاسماء التى تطلق على الاماكن لفظة (الوادى) . ومن اشهر ما اطلقت عليه هذه اللفظة (وادى ابراهيم) و (وادى القرى) (ووادى فاطمة) لمر الظهران. كاتب

بقية الانباء البرقية الاخيرة

وهوجمت السفن الألمانية بالقرب من سواحل فرنسا و بلجيكا والنرويج اثناء نهار أمس من ارتفاع منخفض فأشعلت النيران فى سفينة مؤن المانية حمولتها ٥٠٠٠ طن كما أصابت اربع سفن حمولة كل منها بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ طن فأصابها عطب ، وفقد فى هذه العمليات النهارية قاذفتان بريطانيتان وطائرة واحدة مقاتلة وسقطت فى الليلة الماضية ٧ قاذفات قنابل المانية اثناء غارة جوية على بريطانيا وكان ثغر بليموث الهدف الرئيسى لغارة العدو ويخشى ان تكون الاصابات فى هذه المدينة كثيرة.

لندن فى ٥ منه — يدعى الألمان الآن ان جيوشهم قد اكملت جميع عمليات الاخلاء اللازمة فى اليونان واحتلت جميع الأراضى اليونانية ووصلت الى الساحل الجنوبى للغلبانيز ولكن لم يصل ما يؤيد هذا الادعاء من مصادر اخرى .

وتفيد الانباء الواردة من القاهرة اليوم أن قوات العدو لا زالت واقفة على مسافة اربعة اميال شرق السلوم .

وتفيد الأنباء الواردة من الحبشة ان البريطانيين قد استولوا على مدينة ساكوتا الواقعة على مسافة ١٠٠ ميلا من جنوب عدوة ويتزايد عدد الجنود الفارين من الجيش الايطالى الذين انضموا الى جيوش الحبشة الوطنية .

وفى فجر اليوم السادس والعشرين من شهر ابريل وصلت الغواصة البريطانية ريجنت ، الى كورفو الواقعة على ساحل بحر الادرياتيك فوجدت أن هذه الميناء يحتلها الآن الجيش الايطالى ولكن ذلك لم يمنع الغواصة من دخول الميناء ثم نزل احد ضباطها الى البر وقدم نفسه الى السلطات البحرية الايطالية ثم نزل احد الضباط الايطاليين الى تلك الغواصة وما هى الا فترة صغيرة حتى وجدت الغواصة البريطانية محصورة بقوات هائلة من الايطاليين نقلت الغواصة البريطانية رازحة تحت هذا الحصار تسع ساعات وعلى حين غرة هاجمتها طائرتان من قاذفات القنابل الايطالية فالقت عليها عدة قنابل وصوبت عليها نيران مدافعها الرشاشة فجرح قومندان الغواصة واحد الضباط فلم يكن من الغواصة وهى فى تلك الحالة الحرجة غير أن غاصت فى الماء ولاذت بالفرار من بين هذا الحصار واجتازت اثناء فرارها منطقتين من مناطق الألغام التى شبها الايطاليون أخيراً سالمة الى قاعدتها وعليها بعض الضباط الايطاليين ولقد كانت الغاية الاولى التى ترمى اليها الغواصة البريطانية هى البحث عن القنصل البريطانى فى كورفو واعادته منها فلم تفلح الغواصة فى تحقيق هذه الامنية ولكنها افلحت فى اختطاف بعض ضباط الطليان من عقر دارهم .

روما فى ٥ منه — ضربت اسراب من الطائرات الايطالية والالمانية وحدات بحرية للعدو فى فى البحر الابيض المتوسط وضربت طائرات الحملة الالمانية فى جزيرة مالطة القواعد الجوية واصابت مطارا للعدو فى لافالتا واسقطت طائرتين للعدو فى معارك جوية .

اما فى برقة فلا تزال محاصرة القوات الانجليزية مستمرة وتقوم القوات الالمانية والايطالية بحركات هجومية فى جهة السلوم مكبدة العدو خسائر جسيمة واضطرته على التقهقر فى عدة امكنة .

وتوالى اسراب الطائرات الالمانية والايطالية غاراتها على ميناء طبرق وعلى وسائل الدفاع فيها وقد اغرقت الطائرات الايطالية القاذفة للقنابل سفينة نقل واصيبت بطاريات وتحصينات وضربت وسائط بريطانية بنيران المدافع الرشاشة واسقطت طائرة للعدو وقامت طائرات العدو ليلة ٢٧ الجارى بغارة على بنى غازى .

اما فى افريقيا الشرقية فتوالى جنودنا فى مختلف الميادين عرقلة تقدم العدو .

روما فى ٥ منه — يلاحظ بانه يتجلى عقب التوقيع على الميثاق الثلاثى أمران من الاهمية بمكان كبير .

وهذان الامران هما المعاهدة الروسية اليابانية التى تجعل اليابان فى مأمن من كل اضطراب اسيوى ثم الانهيار البريطانى فى البلقان .

ومما لا شك فيه هو ان اليابان قد اصبحت عقب رجوع ماتسوكا وزير خارجيتها من رحلته فى اوروبا على ابواب اتخاذ تدابير هامة سيكون لها خطر كبير فى تطورات النزاع الذى اثارته بريطانيا

وقد اعلن وزير البحرية الامريكية ان الدوريات البحرية الامريكية اخذت تعمل ضمن نطاق متسع يبلغ طوله ٢٠٠٠ ميل من المحيط الاطلسي الولايات المتحدة وعلى هذا النمط يسعى الرئيس روزفلت وشيعته لجر الولايات المتحدة الى خوض حروب شعواء رغم معارضة الرأى العام الامريكى

وروما فى ٥ منه تفيد الانباء الواردة من فيشى ان وحدات حربية بريطانية تظاهرت أمام ميناء جيبوتى وحاصرته وفى نفس الوقت اعتدت قوات الجنرال ديجول على حدود الصومال الفرنسى تعززها قوات مصفحة بريطانية وطلبت من حاميتها التسليم .

وقد نفت محافل برلين الرسمية الخبر الذى نشرته الاندية الاجنبية عن سفر رئيس الجمهورية التركية الى المانيا .

روما فى ٥ منه — اكد بالأمس راديو مدريد عطف اسبانيا على المانيا وايطاليا فقال إن أسبانيا تربطها بدول المحور مواثيق سطرتها الدماء وسيراعيها الشعب الأسبانى .

وروما فى ٥ منه — عين السنيور ماسولينى وزير ايطاليا المفوض فى مصر سابقاً حاكما للجبل الأسود

روما فى ٥ منه — صرح سفير ايران فى انقره للصحف بأنه لا أساس من الصحة مطلقاً للاشاعة القائلة بأن هناك سوء تفاهم بين الروسيا وإيران وبأن روسيا قامت بمناورات عسكرية على الحدود الروسية الأيرانية وبأن هذه الحدود قد اغلقت .

وقد أكد الوزير المفوض الأيراني ان العلاقات بين ايران وروسيا السوفيتية لاتزال ودية كما كانت عليه فيما مضى .

وقد لوحظ بأن الصحف التركية ومحطات الأذاعة التركية قد وجهت فى الأيام الأخيرة بعض اسئلة محرجة الى بريطانيا فاستفهمت لماذا لم ينهض الأسطول البريطانى الى بحر إيجة ولماذا لم تتمكن فصائل الحملة البريطانية المؤلفة من ٢٠٠ الف جندى من أن تقوم بأعمال مجيدة فى البلقان .

ويشار بنوع خاص الى ان الالمان قد استولوا على أهم جزر بحر إيجه بدون ان تحميهم سفنهم الحربية فتمكن الألمان بذلك من طرد الأسطول البريطانى من قواعده فى بحر الايجة .

روما فى ٥ منه — اذاع راديو بيروت ان الأندية الرسمية التركية تشعر باضطراب وقلق عظيمين من هذا الحادث وتتسائل حتى اليوم كيف استطاعت الوحدات الألمانية والايطالية ان تصل شمال افريقيا اذا كانت انجلترا تسيطر حقيقة على البحر الابيض المتوسط .

برلين فى ٥ منه — البلاغ الرسمى الألمانى :

اغرقت الغواصات الألمانية ٣٥٥٢٨٥ طن من بواخر العدو التجارية كانت تسير ضمن قافلة بحرية محروسة حراسة شديدة واغرقت أيضا سفينة حربية بريطانية .

وأغرقت زوارق الطوربيد الألمانية اثناء هجوم قامت به على سواحل انجلترا [illegible] الشرقية ثلاث بواخر حمولتها ٥٥٠٠ طن كانت تسير ضمن قافلة بحرية محروسة حراسة [illegible]

اما فى اليونان فقد تقدمت قوات ميكانيكية بسرعة حتى جنوب الديدوكانيز [illegible] تحول دون فرار الانكليز من البحر وأسرت اثناء الحركات التى قامت بها خمسة آلاف انجليزى [illegible] بينهم جنرال وعدد كبير من الضباط وفى يوم ٢٢ ابريل اسقطت طائرات المطاردة الالمانية فى المياه اليونانية طائرة بحرية بريطانية واتلفت أربع طائرات بحرية بريطانية أخرى بالقرب من سواحل [illegible] وخسر العدو اثناء معركة جوية فى جزيرة مالطه طائرتين مطاردتين من طراز هاريكين ولم [illegible] الالمانية ادنى خسارة وقامت اسراب قوية من طائرات القتال الالمانية من جديد بضرب [illegible] وقد نشبت من جراء ذلك حرائق هائلة ووقعت عدة انفجارات فى منطقة معامل الغاز و[illegible] أخرى على موانئ كارديف وبعض موانيء أخرى واغرقت الطائرات الألمانية بالقرب من سواحل انجلترا سفينة تجارية حمولتها ٤٠٠٠ طن والحقت اضرارا خطيرة بسفينة عظيمة أخرى .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٧	٢١
الطائف	١٥	٨
ينبع	٣١	٢٥
المدينة	٣٠	٢٠
الوجه	٢٦	٢٢